



من دفتر الوطن

قلوب.. لا تموت!

عصام داري

تخرج فجأة من بحر الدهشة والسحر، تهاجمك عينها الوحشيتان بقوة، تخطف قلبك وكأنك مراهق صغير، تجد نفسك وقد فقدت القدرة على الحراك. هي حكاية رومانسية تأتي في الوقت الضائع، بعد أن انصرف الربيع، وغطت الثلوج مفارق الطرق، قد تبدو نوعاً من حلم قديم يعود شبحه ليخيم على مساحات الفكر ويلقي بظلاله الرقيقة على الروح المتعبة.

تحتاج أحياناً إلى العودة نحو الوراء، نستعيد زمناً كان حلاً أو تسمية الزمن الجميل. عهد المراهقة والبراءة والحب من أول نظرة، وديقات القلب التي تعزف مقطوعة موسيقية ترتجف لها أوصلتنا، وتسري قشعريرة لذيدة في الجسد لجرد أن أدينا لمست يد المحبوبة.

اختلفت الدنيا، وتغيرنا نحن، لم نعد كما كنا، ولم نصبح كما كنا نحلم، نمنا في العسل طويلاً حتى اكتشفنا أن الأحلام تبقى أحلاماً، وأن الدروب التي رسمناها لمسيرة حياتنا قد قادتنا إلى محطات لم تكن في حساباتنا، فضاء الحلم، وأضعنا الواقع، وما نحن اليوم نحن إلى زمن من المراهقة القديم.

هل يكفي أن تشرق عينان وحشيتان من وراء الطبيعة كي تهزنا من الأعماق، وأن تجعل الخريف ربيعاً زهراً ووروداً وأحلاماً سحرية، وأن يشعر الإنسان أنه يستعيد شريط حياته كفيلم سينمائي طويل ممتع وشهي؟ وهل يمكن لأشجار أصابها اليباس، وصارت إلى حطب وشوك أن تطرح زهراً وشرماً وعطراً؟

الحزن إلى ذلك الزمن الجميل لا يفارقتي، لكن إشراقة عينيه أشعلت النيران في صدري، وحرك المياه الراكدة، وجدد أحلاماً كانت تصير نسياً منسياً.

إنه نوع من توهج روحي كان خامداً كبركان، وينتظر لحظة ضعف في النفس الإنسانية حتى يتفجر شعراً وبنيراً والحاناً تسكر السامعين، وأن تنتشر خيوطاً من ضوء ونور وتشكل لوحة أخاذة لم تر عين البشر مثيلاً لها.

لا أدعي أنه عشق كان في سيات شتوي طويل أيقظته نظرة خاطفة من صبية مسافرة في الزمن، أو هجوم جنوني من هاتين العينين الوحشيتين اللتين ضبطناني بالجرم المشهود وأن أعبر عن دهشتي وإنهاري بتينك العينين، إنما هو هذا الهوى الساكن فينا، المسجون في أعماقنا، والمترد على صلابتنا وقسوتنا، وأن له أن يحطم القيود ويخرج إلى النور.

يحق لنا في كل مئة عام أن نتعد على الزمن، وأن نشطب التوقييم من حياتنا، وأن ندون ملحمة عشق بطلتها تلك المسافرة عبر الزمن وما بين النجوم، ونعلن للعالم أن القلوب لا تموت بمرور السنوات والعقود، وأن الزهر قادر على التجدد كل موسم، وأن السنونو عندما يعود يولد فينا ألف ربيع وربيع، وتتفرج بناييع وعيون، وتأخذ أجزائنا إجازة، تتمنى أن تطول.

نحن أحفاد عشتار وأوديس وصراع الطبيعة من أجل ولادة ربيع جديد، وحسب لا ينبتني، أفلا يحق لنا الهرب من سجن الزمن، وحقد أعداء الحب والحضارة الإنسانية ولو ليوم واحد في العام نسلم فيه أنفسنا لصاحبة العينين الوحشيتين؟

مصطفى الخاني يواجه عدة صراعات



الفنان السوري مصطفى الخاني في مسلسل «حرائر» ويلعب شخصية «سعيد» وهو شاب طيب صادق ومهذب يعيش العديد من الصراعات داخل عائلته وخارجها، فتبدأ معاناته بحيرته حيال ما يقوم به والده فيقع أمام صراع الاختيار بين أن يقبل ويتستر من أفعال سيئة وسرقة أموال العائلة والأيتام، وبين أن يغضب أبيه ويواجهه. هذا ويشهد الدور العديد من الصراعات التي ستعيشها هذه الشخصية بين ما ستواجهه في العمل والمجتمع والحب والوطن.

«تحية إلى تدمر» في المتحف الوطني بدمشق



شارك ١٠٠ طفل ويافع من طلاب مركز أدهم إسماعيل للفنون التشكيلية في فعالية تحية إلى تدمر التي أقامتها وزارة الثقافة بالتعاون مع رواق العربي للثقافة والتراث. وتضمنت الفعالية في حديقة المتحف الوطني بدمشق جولة سياحية تعريفية قام خلالها متطوعون من فريق سورية بلدي التطوعي التابع لرواق العربي بتعريف الأناظر المشاركين بنماذج الآثار الحجرية الموجودة في حديقة المتحف مقدمين شرحاً عنها وقيمتها التاريخية والعصور والحقب الزمنية التي تعود إليها. وتم التركيز خلال الجولة التي انتهت عند واجهة قصر الحجر الشرقي على نماذج الآثار الخاصة بمدينة تدمر الأثرية قام الأطفال بعدها برسم لوحات فنية من وحي ما شاهدوه من آثار عبروا فيها عما اختزنته ذاكرتهم ونظرتهم إلى آثارهم وتراث بلدهم الذي يحمل هويتهم ونقلته انطلاقاً لمستقبلهم لتكون رسوماتهم رسالة تحية إلى تدمر التي لن يستطيع الإرهاب حوؤها من قلوبهم وذاكرتهم.

«على وتر الإحساس» بثقافي السقيلية

تضمنت الأسيمة الفنية التي أقامها المركز الثقافي العربي في السقيلية تحت عنوان «على وتر الإحساس» أغنيات ترانثية فلكلورية والعديد من الفقرات الغنائية في الطرب الأصيل والقدود والموشحات والمواويل. وكان من أهم المواويل المقدمة الموالم السبعواي الذي يعتبر صنفاً مهماً من أصناف الشعر الشعبي السهل الحفظ لأنه يركز على فكرة أو غاية واحدة في كل موال، وقد قدم الفنانون المشاركون برامج ودية وسامر نعمة وحمودة مراديني وإلياس كناية العديد من الأغاني الوطنية التي عبروا من خلالها عن حبهم لسورية ووحدتها الوطنية وفخرهم بيسالة الجيش العربي السوري.

«أبطال مدغشقر» في نادي سينما أطفال حمص

عرض نادي سينما الأطفال في مديرية ثقافة حمص فيلم الرسوم المتحركة «أبطال مدغشقر» وهو من إخراج إيريك دارنيل وإنتاج تيريزا شينغ وسيناريو مارك بيرتن وبيلي فاروك وتم إنتاجه عام ٢٠٠٥. ويأتي هذا الفيلم ضمن سلسلة الأفلام التي وضعها نادي سينما الأطفال خلال نشاطاته الأسبوعية في فصل الصيف بهدف بث الفرح في نفوس الأطفال والاستفادة من الأفكار التي تطرحها هذه الأفلام.

أربع طرق للاستقلال المادي وبلا ديون

قدم موقع elitedaily الأمريكي ٤ طرق لتحقيق الاستقلال المادي عن الأهل والاعتماد على النفس، حيث أشار إلى أنه يجب على الفرد أن يقوم بعمل حساب لدخله الشهري الثابت وغير الثابت وتقسيمه وألا يقوم بعمل حسابات مجمعة على سبيل الاحتياط.

وطالب الموقع من الشخص أن يضع خطة لمصروفات حياته، بمجرد أن يحصل على راتبه وأن يقوم بكتابة كل ما يريد فعله وبعد ذلك اختيار الأهم فالأولوية تجنبه الوقوع في فخ المشتريات، كما نصح بشراء الطعام بشكل مجمع وألا يلجأ لكثير من التزهات المكلفة وبدفع فواتيره الهامة في المرتبة الأولى. ولفت إلى أنه يجب أن يستغل الفرص والمنح الدراسية والمسابقات والعمل من المنزل في وقت الفراغ، وعند الشراء أن يكون الأنكى في المتاجر، واستعانة بنصائح الأمهات.

الوجبات السريعة تفقدنا السيطرة على العواطف

أظهرت دراسة أميركية أن تناول الوجبات السريعة يسبب حالات اكتئاب وفقدان قدرة السيطرة على العواطف. وفي الدراسة كشفت النتائج أن الأشخاص الأقل استهلاكاً لهذه الوجبات هم أكثر ميلاً للإيجابية وقدرة على السيطرة على مشاعرهم والتعبير عنها.

ويوصي الاختصاصيون بضرورة اعتماد نمط تغذية صحي وتحقيق مبدأ التوازن بين الكمية والنوعية الأمر الذي يوفر شعوراً بالراحة النفسية والجسدية والنمو الصحي ويمتد قوة لمقاومة الأمراض.

عادل إمام: لست غيفارا ولكن!



أكد الفنان المصري عادل إمام، أنه لا يتعمد الدفاع عن فئة معينة، من خلال المسلسلات التي يقدمها، حيث واجه مسلسل «أستاذ ورئيس قسم»، انتقادات شديدة وصلت إلى حد التهديد برفع قضية، وأوضح أنه لم يتعمد الدفاع عن فصل معين من الناس.

وأشار إمام إلى أن المسلسل برصد الواقع فقط، ولا يهتم بتوجيه رسائل للناس، لافتاً إلى أنه يقدم العمل فقط وكل شخص عليه أن يقرأ ما بين السطور بعقله فقط.

وأضاف قائلاً: «كل من يتابع أعمالي يكتشف أنني أبحث في أوجاع المجتمع، وأنحاز لهوم المهمشين».

وأنتهى إمام حديثه، قائلاً: «لست غيفارا، ولكنني إنسان مهوم بأحلام ومشاكل الناس، والمسلسل يعبر عن أصوات الناس الغالغابة التي تاهت في الزحمة».

منبه يركض هارباً حتى تستيقظ

ابتكرت شركة منبهياً يركض بعيداً عن صاحبه، حتى لا يطفئه ويعود للنوم، بشكله اللطيف، وعجلات تسمح له بالتدرج ومن ثم استكمال هروبه من النائم الذي لن يجد مهرباً سوى الاستفاقة الكاملة، ويعرض هذا المنبه للبيع على موقع «أمازون»، ويستطيع امتصاص السقوط من ارتفاع متر، ويعمل ببطاريات، ويستمر بالرنين وإثارة الضوضاء مع هروبه.

طائر لديه القدرة على التواصل مثل البشر

نجح فريق من العلماء الأميركيين في التواصل إلى طائر أسترالي صغير لديه القدرة على القيام بسلسلة من الأصوات معاً لنقل المعاني المختلفة، لتصبح الشكل الأساسي لتوليد الكلمة. فقد بدأ الباحثون من خلال الاستماع إلى أصوات الطيور ما بين الغناء والنداء، لوحظ أنها تنتج دعوات منفصلة تتكون من الصغر والأصوات الفردية المتميزة سمعياً، وفقاً لخبراء الحيوان. وأشار الباحثون إلى أن إعادة ترتيب الأصوات، أظهرت تغييراً في سلوكيات هذه الطيور، لتؤكد بصورة كبيرة أنها كانت تهدف للتواصل بينها بصورة تماثل البشر في التواصل.

مكتب إداري جديد لاتحاد الكتاب العرب بريف دمشق

أقام فرع اتحاد الكتاب العرب في ريف دمشق مؤتمراً التاسع لانتخاب المكتب الإداري حيث فاز بالترتيب رجب كامل عثمان أولاً ثم زهير هدلة وحل غسان غنيم ثالثاً وأحمد عبد الغني رابعاً بينما جاء خامساً محمد علي جمعة.

وترفع الأسماء بعد انتهاء مهلة الاعتراض وهي ١٥ يوماً إلى المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب لإقرار القائمة النهائية لأعضاء المكتب الإداري لفرع ريف دمشق.

علاقة حب بين قطة وبومة

جمعت علاقة حب غريبة بين قطة وبومة، في مقهى «هوكولو» في مدينة أوساكا اليابانية، حيث يستقبل هذا المكان طيور اليوم، التي تعتبر علامته التجارية، ونشر حساب المقهى على فيس بوك، صوراً لقطة مع بومة صغيرة، تماماً معاً، وتداعبان بعضهم بعضاً، وتقضيان الوقت بين الاسترخاء والجلوس معاً.

سورية الإسلامي ...

بنك العمر

«ورجعنا يا أهل الدار»
 فرع حمص



Call Center: 033-9393
 www.siib.sy

بنك سورية الدولي الإسلامي
 Syria International Islamic Bank